Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ياخواجة محمد!. فهم لايعترفون لأحد على غير شاكلتهم بالعروبة.

(خالد المبارك: الهوية السودانية وعنصرية المسألة العربية، في: الحياة، ١٩أيار ١٩٩٧، ص١٩)

٢٣٨ ـ وفي سياق إحراج نظام عبد الناصر، خاصة بعد إفراجه عن المعتقلين من التنظيمات اليسارية (١٩٦٤) أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر رأياً ببطلان عقد زواج المسلمة من أي شيوعي. الرأي نشرته صحيفة "الأهرام" في ٩ اغسطس ١٩٦٥ بالصفحة الأولى، وهي فتوى أثارت جدلاً كبيراً، حسمه عبد الناصر بالرفض الذي اعتمد على مبدأ إسلامي بأن الإيمان محله القلب، ومادام الشخص لم يعلن (كفره) ويصرّ على إسلامه، فلايجوز اعتباره مرتداً كما تذهب الفتوى. اللافت هنا أن الفتوى تكررت، عندما اختلف السادات بعد ذلك بسنوات مع التيارات اليسارية، والتي كانت تضم عناصر من الناصريين والقوميين والشيوعيين، لكنهم في نظر السادات كانوا جميعاً (شيوعيين) يحتاجون إلى فتوى وقّعها هذه المرة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الأزهر.

(وائل عبد الفتاح: بطلان زواج المسلمة من أي شيوعي في: روز اليوسف، العدد ٣٤٩٨، تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٦، ص٤٢)

٢٣٩ ـ صدمني خبر سمعته وأصابتني قشعريرة... والخبر يقول، إن مايسمى بالحكومة الإسلامية المزعومة في هذا الجزء من الصومال الذي يتزعمه من يسمى بعلي مهدي محمد قد أصدرت قانوناً بقطع يد، ليس السارق بل الصحفي إذا مانشر خبراً يخالف الحقيقة!... وطبعاً الذي يحدد مخالفة الخبر للحقيقة هي الحكومة. والغريب أن الصومال، التي يتحمس قائد جزء منها لمثل هذا القانون، بلد مقسم إلى عدة أجزاء وكل جزء يقع تحت رئاسة "زعيم". والتناحر والصراع بين هؤلاء الزعماء وصل إلى حدّ الحرب الأهلية وسقوط عشرات الألوف من الضحايا، مما استدعى تدخلات دولية انتهت بيأس العالم من أي إصلاح للموقف، فترك الحال على ماهو عليه. فإذا بكل زعيم ينقض على أهل بيته وعشيرته يشبعهم